السنة الثالثة والعشرون ملحق 2 العدد 85 / شهر حزيران / السنة 2025
https://doi.org/10.31272/ijes.v23i85.1357

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences

PISSN : 1812-8742 EISSE : 2791-092X Arcif : 0.375

The Role of Complementary Currencies in Reducing Unemployment in Iraq: A Prospective Study

دور العملات المكملة للحد من البطالة في العراق: دراسة استشرافية

حيدر علي كاظم الفتلاوي
Haydeer ali kadhim
haydeer1987@gmail.com
جامعة كارابوك، تركيا
باحث دراسات عليا (دكتوراه) ، كلية الأعمال

وسن خيفه عبد الرضا الساعدي
Wasn khifa Abdul -Rida
wasnkhifa70@gmail.com
جامعة كارابوك، تركيا
باحثة دراسات عليا (دكتوراه)، كلية الأعمال،

Abstract

The research aimed to demonstrate the role of *complementary currencies* in reducing unemployment in Iraq by enhancing the GDP and achieving economic stability. The researchers used the qualitative approach in collecting primary data and analysing it using semi-structured interviews (telephone interviews), Six Islamic banks were invited as a case study for the interview, The number of responding banks was two Islamic banks (Islamic Advisor for Investment and Finance, Arab Islamic), Two employees with managerial responsibilities (Retail Banking Department, Products Department) were selected from each bank, and their opinions were surveyed according to pre-organized questions that were consistent with the nature of the research. The researchers concluded that there is knowledge of initiatives to adopt complementary currencies by existing institutions in the world, There are challenges facing the use of *complementary currencies*, the most important of which are technical issues, societal culture and organization, *Complementary currencies* have a role in reducing unemployment in Iraq by activating private sector projects, There are future prospects for implementing *complementary currencies* in Iraqi society in the event of coordination between the Central Bank of Iraq and civil society organizations to draw up laws and policies that serve the interests of society and do not affect the country's monetary policy. The researchers recommend the necessity of benefiting from the experiences of countries in using *complementary currencies* to know the economic and social feasibility and how central banks dealt with their presence due to their important role in achieving economic stability and increasing the country's GDP, The literature that addressed this topic is scarce and for the purpose of spreading the culture of knowledge about *complementary currencies*, it is possible to address it in other sectors such as the industrial and commercial sector in Iraq.

Keywords: ***complementary currencies*, unemployment, Islamic banks, Iraq.**

المستخلص

هدف البحث الى بيان دور العملات المكملة للحد من البطالة في العراق من خلال تعزيز الانتاج المحلي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي. استخدم الباحثان المنهج النوعي في جمع البيانات الاولية وتحليلها باستخدام اسلوب المقابلات شبه المنظمة (المقابلات التلفونية)، تم دعوة 6 مصارف اسلامية دراسة حالة للمقابلة، عدد المصارف المستجيبة مصرفين اسلاميين (المستشار الإسلامي للاستثمار والتمويل، العربية الإسلامي)، تم اختيار من كل مصرف موظفان ذو مسؤولية مدير (قسم صيرفة التجزئة، قسم المنتجات)، واستطلاع آرائهم حسب أسئلة منظمة مسبقا بما يتلاءم مع طبيعة البحث. استنتج الباحثان هنالك معرفة على مبادرات تبني العملات المكملة من قبل المؤسسات الموجودة في العالم، هنالك تحديات تواجه استخدام العملات المكملة واهمها قضايا تقنية وثقافة مجتمعية وتنظيمية، للعملات المكملة دور في الحد من البطالة في العراق من خلال تنشيط مشاريع القطاع الخاص، هنالك افاق مستقبلية لتطبيق العملات المكملة في المجتمع العراقي في حال التنسيق ما بين البنك المركزي العراقي ومنظمات المجتمع المدني لرسم القوانين والسياسات التي تخدم مصالح المجتمع وعدم التأثير على السياسة النقدية للبلاد. يوصي الباحثان ضرورة الاستفادة من تجارب الدول لاستخدامها العملات المكملة لمعرفة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية وكيف تعاملت البنوك المركزية مع وجودها لما لها من دور مهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وزيادة الانتاج المحلي في البلاد، لقلت الأدبيات التي تناولت هذا الموضوع ولغرض نشر ثقافة المعرفة بالعملات المكملة فبالإمكان تناوله في قطاعات اخرى كالقطاع الصناعي والتجاري في العراق.

الكلمات المفتاحية: العملات المكملة، البطالة، المصارف الاسلامية، العراق

المقدمة

إذا رجعنا الى السياق التاريخي او الملابسات التي ظهر في ظلها العديد من المبادرات المتعلقة بهذا النوع من العملات نجد انها انبثقت على أثر ازمات مجتمعية عامة او شبه عامة او من ظروف خاصة فدفعت بالمجموعة او بعض افرادها الى التفكير في ايجاد حل او مخرج على غير النمط السائد والمألوف كأزمة العملة في الأرجنتين 1980 أدت إلى اهتمام جيزل بالاقتصاد واقتراح فكرة النقود الحرة التي تمثلت النقود المدموغة او الخاضعة الى الضريبة أحد ادواتها (Warner, 2010). وفي أعقاب ازمة عملات جنوب شرق اسيا 1997 والأزمة الأمريكية 2007-2008 عاد الناس الى التفكير في حلول على المستوى المحلي عبر اليات العملات المكملة وغيرها وذلك لغرض التخفيف من اثار البطالة (Parliament ,2014). فمن المحتمل أيضًا أن تتعايش مع العملات الوطنية مثل الدولار أو اليورو أو الين وسيلة دفع وهي نموذج العملات المكملة (2023 Jeegers,). هناك العديد من الأنواع المختلفة لعملات المجتمع المستخدمة في جميع أنحاء العالم، بدءًا من أندية المقايضة الأرجنتينية التي ظهرت لملء الفجوات في الاقتصادات المحلية التي خلفها انهيار وطني للعملة إلى Time Dollars في الولايات المتحدة الأمريكية (Seyfang,2002). حيث شهدت العقود الأخيرة انتشار الأدوات النقدية التي تختلف في كثير من النواحي عن العملة الرسمية الصادرة عن البنك المركزي والنظام المصرفي المنظم، مثل العملات المحلية، ومقايضة الشركات، وأنظمة الائتمان المتبادل، اليوم تميل العملات المكملة إلى الظهور كاستثناء غريب لقاعدة عملة واحدة لجميع الأغراض وانما لكل بلد أو منطقة عملة(Amato& Fantacci,2020) . تم تطوير عملات المجتمع في جميع أنحاء العالم من قبل المنظمات غير الحكومية والمنظمات غير الربحية والمجموعات غير الرسمية وسلاسل المتاجر تختلف الدوافع لإنشاء مثل هذه الأنظمة (Michel& Hudon,2015). وانتشرت العملات المكملة بشكل كبير في العديد من الدول في العقود القريبة الماضية حيث قدرت بعض المصادر عددها ما يفوق تسعة الاف عملة الا انها لم تحظى الا باهتمام عابر او هامشي. في أدبيات الفكر الاقتصادي السائد (Fare & Ahmed,2014) .وترجع الاهمية حيث شهدت ظاهرة العملات المكملة في السنوات الأخيرة تطوراً هاماً سواء من حيث العدد الهائل من المبادرات أو من حيث قدرتها على جذب انتباه الأوساط الأكاديمية والسياسة والإعلامية Doria & (Fantacci,2018). حيث تساهم في (الاقتصاد الاجتماعي) أي اقتصاد التبادل الأسري والمجتمعي الذي يكون عادة غير مدفوعة الأجر - التي تدعم اقتصاد السوق التقليدي (Seyfang,2000). وتمثل جزء من حركة مناهضة للعولمة، وتمكين أنظمة العملة المجتمعية المهمشين اقتصاديًا، وتعزيز العلاقات

الاجتماعية، وتنشيط الاقتصادات المحلية من خلال الاحتفاظ بالمال المتداولة محليًا بدلاً من التدفق الخارجي، وتعزيز الاستدامة البيئية (Collom,2005). قد تكون العملة المكملة التي تم إنشاؤها حسب الطلب قادرة على أداء وظائف أخرى غير العملة الوطنية التقليدية من خلال تحفيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع ومعالجة المشاكل المصاحبة للتنمية وبالخصوص البطالة (Zagata, 2004). ولديها القدرة على تلبية العديد من أهداف التنمية المحلية المستدامة ووفرت فرص عمل غير رسمية كمنح المكافآت وتقدير المهارات والعمالة التي يتجاهلها الاقتصاد السائد (Seyfang, 2001). وتعتبر العملات المكملة عنصر مهم من عناصر الابتكار الاجتماعي لجميع الفئات المهتمة في قطاع ريادة الأعمال والقطاع العام والقطاع الخاص في الاقتصاد المحلي اذ تقدم حلا للمشاكل الاقتصادية الحالية الناتجة عن تأثير الأزمة الاقتصادية كارتفاع معدل البطالة واستبعاد الفئات الاجتماعية المهمشة (Viera, et al.,2012). ويمكن أن يعمل النظام المالي التكميلي كعامل استقرار للاقتصاد الكلي مما يساعد على استدامة الطلب الكلي وزيادته اثناء فترات الانكماش الاقتصادي من خلال دعم التنمية الاقليمية والقطاع الخاص والبرامج المستهدفة للعمالة وتساعد على استعادة القوة الشرائية للناس (Papadimitriou, 2016). أما المشكلة حيث تعد البطالة بأشكالها المختلفة من أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها اقتصاديات العديد من الدول النامية كالعراق والدول المتقدمة على حد سواء مع اختلاف الأسباب والنتائج والحلول (Al Rubay,2021).حيث تعتبر مشكلة البطالة من أخطر المشاكل التي يعاني منها الاقتصاد العراقي، لما لها من آثار سلبية على المجتمع ككل (Albakri, 2022). إذ يعاني العراق من ارتفاع معدل البطالة بين الشباب واغلب حالات البطالة هي بطالة مزمنة (Ferial, 2016). وتفاقمها عاما بعد عام وعدم وجود برامج جادة للحد منها (Shandi & Najm, 2023). لكون أهداف الإصلاح الاقتصادي في العراق متخلفة بكثرة، يقابلها ارتفاع في البطالة في العراق، مما يزيد من الفقر في العراق(Majeed, 2023) وهي نتيجة تفاعل عدة عوامل، بما في ذلك تلك المتعلقة طبيعة الاقتصاد العراقي، وأخرى مرتبطة بطبيعة سوق العمل، ويظهر للمتعقب ان هناك آليات في بيئة الاقتصاد العراقي تسببت في البطالة وساعدت على توليدها والمحافظة عليها Jubair, (2023). وعوامل تمثلت مثل انخفاض مستويات التعليم والصحة، ونقص الاستثمار في المشاريع والخدمات والنمو السكاني المرتفع وضعف الإنتاجية والحروب، وعدم الاستقرار السياسي (Al, Rubay,2021). وفشل جهود التنمية، وتفاقم الديون الخارجية، وتنفيذ برامج الانضباط المالي الصارم (Al-Yasiri & Al-Yasiri,2021)وعدم كفاية التكامل والتنسيق بين السياسة النقدية والسياسة المالية (Al-Bidairi & Al-Saadi, 2022). وفي النهاية كان للبطالة في العراق تأثير كبير على مستويات المعيشة للقوى العاملة تؤدي إلى تغيرات في الدخل الحقيقي للناس، مما يؤدي إلى ضعف القوة الشرائية، وتغير الاستهلاك، وخسارة كبيرة للاقتصاد الوطني بسبب بقائه دون مستوى إجمالي العمالة، وأيضًا إلى إهدار الموارد البشرية، لا سيما تلك التي لديها مخزون كبير من رأس المال البشري Al-Yasiri& Al-Yasiri,2021). وآثار اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة تتمثل في إهدار طاقات المجتمع وتعطيل الموارد البشرية وفرص النمو والرفاهية الاقتصادية وخلق بيئة مواتية (Ali, & Ahmed, ,2023). ويؤدي الى تغييرات في الانتاج المحلي الاجمالي ومعدل التضخم في العراق (AL-Saad, et al.,2001). وبناء ما تناولته الدراسات السابقة فيما يخص مشكلة البطالة في العراق واهمية العملات المكملة في التنمية وزيادة راس المال المجتمع وتلبية الطلبات التي لا تلبيها العملة الوطنية وخلق فرص عمل من خلال تحفيز مشاريع القطاع الخاص وبالنتيجة يتم الحد من ظاهرة البطالة وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي. التالي: ما دور العملات المكملة في تقليل من نسب البطالة وتوفير فرص العمل في العراق؟وتمثلت الأهداف الرئيسية للدراسة بمعرفة دور العملات المكملة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، دور العملات المكملة في تعزيز الانتاج المحلي، دور العملات المكملة للحد من البطالة في العراق وستتم الاجابة من خلال تحليل اراء المستجيبين وتحديد ما هي الافاق المستقبلية لتطبيق العملات المكملة في المجتمع العراقي وتتبلور من اهداف البحث **اسئلة البحث**

Q1. ما دور العملات المكملة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي؟

Q2. ما دور العملات المكملة في تعزيز الانتاج المحلي؟
Q3 ما دور العملات المكملة للحد من البطالة في العراق؟
وتم تنظيم ما تبقى من هذه الورقة على النحو التالي في القسم الثاني بمراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة والقسم الثالث المنهجية والبيانات وتحليل اراء المستجيبين والقسم الرابع الاستنتاجات والمقترحات المستقبلية

الدراسات السابقة

1. **دراسة (Ussher, 2021)** تساهم الدراسة في تحليل تأثير انظمة العملات المكملة وبالتحديد تلك التي تنفذها مؤسسة Grassroots Economics Foundation والصليب الأحمر في كينيا مقارنة ببرامج المساعدة النقدية والقسائم التقليدية في القطاع الانساني وتستخدم مفاهيم مثل التنمية الاقليمية الداخلية واحلال الواردات وروابط السوق المحلية لفهم تأثيرات العملات المكملة وقدرة العملات المكملة على خلق طاقة انتاجية متنوعة وسلاسل امداد محلية كثيفة وتوفر بيانات لقياس تأثير التحويلات الانسانية ، والاثار العملية للورقة تمثلت ان انظمة العملات المكملة يمكن ان تكون اداة قيمة في القطاع الانساني وتعزز التعاون والتوطين مما تؤدي الى قدرة انتاج متنوعة وسلاسل توريد محلية كثيفة وان دمج العملات المكملة في صندوق ادوات المساعدة النقدية والقسائم يمكن ان يعزز فعالية جهود المساعدات الانسانية ، وتمثلت اهم الاعمال المستقبلية التحقق في الاستدامة طويلة الاجل وقابلية التوسع لأنظمة العملات المكملة بما في ذلك قدرتها على خلق تأثيرات دائمة في الاقتصاديات والمجتمعات المحلية ودراسة التحديات والعقبات واستكشاف التكامل المحتمل لتقنية blockchain وتصورات الشبكة في مراقبة وقياس تأثير عمليات تحويل العملات الانسانية التي تسهلها العملات المكملة.
2. **دراسة (García-Corral, et al.,2020)** تساهم الدراسة في شرح جدوى العملات المكملة وتطبيقها في التنمية المحلية وبالتحديد في بلدية جبال الموسيتا الريفية في إسبانيا، وتستخدم الورقة التحليل plus و ناقص، ومثيرة للاهتمام pmi "Flying Balloon" وتحليل SWOT للقوة والضعف والفرص لتحليل عملية انشاء العملات المكملة بناء على مبادئ التنمية المحلية المستدامة الآثار العملية لهذه الورقة تقديم رؤى حول عملية إنشاء العملات التكميلية بناءً على مبادئ التنمية المحلية المستدامة. تستخدم الدراسة منهجيات تحليل مختلفة مثل PMI و "Flying Balloon" و SWOT لفحص جدوى تنفيذ العملات التكميلية في بلدية جبلية ريفية في إسبانيا.تسلط الورقة الضوء على مزايا تطبيق العملات التكميلية ، مثل دعم التنمية المحلية وتعزيز المبادرات.كما يقر بشواغل السكان المحليين فيما يتعلق بانخفاض عدد السكان والافتقار إلى العمل المتنوع الأمر الذي يمكن أن يطلع صانعي السياسات وأصحاب المصلحة على معالجة هذه القضايا.يمكن أن تكون نتائج هذه الدراسة مفيدة للمجتمعات أو المناطق الريفية الأخرى التي تفكر في تطبيق العملات التكميلية كوسيلة لتعزيز التنمية المحلية والتصدي لتحديات معينة.
3. **دراسة (Arciniega Gil, 2019)** تقدم الدراسة تحليلا قانونيا للعملات المكملة والعملات الافتراضية ودراسة اطارها القانوني واثارها على التنمية الاقتصادية المستدامة، وخاصة العملات المحلية المكملة في فرنسا لتعزيز التبادلات المحلية وتنشيط اقتصاد الاراضي الفرنسية وكيف يمكن للمجتمعات المحلية المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال ربط اصحاب المصلحة وتعزيز العلاقات المجتمعية واضفاء الطابع الديمقراطي على السيطرة على اليات التبادل وعليه تقر الدراسة بتأثير الثورة الرقمية في ازالة الطابع المادي للأموال القانونية وانشاء عملات افتراضية .
4. **دراسة (Dini & Kioupkiolis, 2019)** تكشف الدراسة إمكانية العملات المكملة وتحديدا حالة Sardex في سردينيا الإيطالية للمساهمة في التغيير الديمقراطي والتمكين المدني، وشملت الأثار العملية للدراسة ان العملات المكملة مثل دائرة Sardex يمكن ان يكون لها اثار عملية على التغيير الديمقراطي والتمكين المدني وتخلق مساحة للوعي السياسي الدقيق الجماعي وتدعم دائرة Sardex الشركات الصغيرة والمتوسطة وتوفر الاستدامة الاقتصادية من خلال التركيز على الاقتصاد الحقيقي المحلي واستبعاد الاقتصاد المالي وان الابتكارات المالية المجتمعية مثل Sardex يمكن تبنيها وتكييفها لإضفاء الديمقراطية وتوحيد الاقتصاديات المحلية، والمقترحات المستقبلية شملت استكشاف دور العملات المكملة في تحدي

جذب الاموال وتعزيز المسؤولية المتبادلة والتضامن والثقة وتحديد وتحليل الابتكارات المالية المجتمعية الاخرى التي يمكن تبنيها وإعادة نشرها لإضفاء الديمقراطية وتوحيد الاقتصادات المحلية.

5. **دراسة (Spano & Martin, 2018)** تساهم الدراسة من خلال تقديم رؤى حول الدور المحتمل للعملات المكملة في الحكومة المحلية والاقليمية خلال اوقات التقشف المالي وتسليط الضوء على الاثار العملية لتطبيق العملات المكملة وتناقش عودة ظهور العملات المكملة كاستجابة للمناخ الحالي للتقشف المالي، اما الاثار العملية للدراسة تمثلت انه يمكن للحكومات المحلية والاقليمية النظر في تطبيق العملات المكملة كوسيلة لمواجهة التقشف المالي والاستفادة من الاصول غير المستغلة بالكامل والحفاظ على العمالة ومنع الانكماش الاقتصادي والاستفادة من موارد ومهارات مجتمعاتها المحلية وتعزيز المرونة الاقتصادية والاستدامة وفي الختام ترى الحكومة خيار العملات المكملة قابل للتطبيق.

6. **دراسة (Meyer & Hudon, 2016)** تساهم هذه الدراسة في تقديم رؤى لواضعي السياسات والممارسين المهتمين بتنفيذ العملات المكملة من اجل المصلحة الجماعية على النطاق الصغير من المجتمعات المحلية الموجودة والتي يمكن ان تساعد في تصميم وادارة المبادرات المستقبلية وتسليط الضوء على الفوائد المحتملة للتجمعات السكانية مثل تعزيز التنمية الاقتصادية المحلية وتعزيز التماسك الاجتماعي والتصدي للتحديات البيئية وتضمن الاثار العملية يمكن لتحليل تأثير المجتمعات المحلية على الاقتصاديات المحلية ان يوجه الممارسين في فهم الاثار المحتملة لتنفيذ المجتمعات المحلية في مجتمعاتهم والمقترحات المستقبلية للدراسة تضمنت ابرزها استكشاف امكانات المجتمعات المحلية لمواجهة تحديات اجتماعية وبيئية محددة مثل التخفيف من حدة الفقر والبطالة والتنمية المستدامة

7. **دراسة (Papadimitriou, 2016)** وتمثلت الاثار العملية للدراسة الى ان تنفيذ نظام العملة المكملة على نفس نظام WIR السويسري يمكن ان يكون له اثار ايجابية على الاستقرار الاقتصادي والانتعاش، ومن خلال ادخال عملة مكملة الى جانب العملة الاساسية يمكن ان تساعد في زيادة الطلب الكلي اثناء فترات الركود الاقتصادي ودعم التنمية الاقليمية والبرامج المستهدفة للتوظيف وبالتالي يمكن ان يعيد القوة الشرائية للناس ويساهم في اعادة بناء الاقتصاد المتعثر كما راينا في حالة اليونان ، ويوفر نجاح WIR السويسري دليلا على جدوى وفعالية العملات المكملة كعامل استقرار للاقتصاد الكلي.

8. **دراسة (Schroeder,2015)** تقدم الدراسة نظرة ثاقبة على التكاليف وتغطية التكاليف للعملات المكملة والتي اغفلها الباحثون ومصادر التمويل الخارجية العامة والخاصة وامكانية التمويل الذاتي كبديل قابل للتطبيق وامكانية تمويل العملات الاقليمية التي يمكن ان يكون لها تأثير اقتصادي كبير والتحديات المالية التي تواجه المبادرات الشعبية والحاجة الى استمرار تدفق الدخل لتغطية التكاليف الحالية، والمقترحات المستقبلية تضمنت ابرزها تحديد تكاليف ووسائل تمويل مشاريع العملات المكملة ، وان يتم تقييم العملات المكملة كنظم تعمل داخل الحدود وتسلط الضوء على اهتمامات الجهات الفاعلة المؤسسية الراسخة بالعملات المكملة والدور المحتمل للتقنيات الجديدة في تقليل تكاليف المعاملات .

9. **دراسة (Thiel, 2011)** تقدم الدراسة نظرة ثاقبة على الأثار العملية لظاهرة العملات المكملة في المانيا مع التركيز بشكل خاص على Regiogeld الألمانية والتي يمكن أن تساعد صانعي السياسات والباحثين على فهم الديناميكيات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة باستخدام العملات المكملة، ويسلط اندماج الحركات المختلفة في تطوير Regiogeld على امكانية التعاون بين مجموعات متنوعة ذات اهتمامات مختلفة واستندت الدراسة الى استخدام أساليب البحث النوعي (إثنوغرافي لمدة 4 سنوات) وتمثلت بالمقابلات ومراقبة المشاركين وتحليل المستندات لجميع البيانات وتمثلت المقترحات المستقبلية للدراسة مقارنة Regiogeld الألمانية مع أنظمة العملات التكميلية الأخرى في مختلف البلدان ومقارنتها.

10. **دراسة (Temple, 2005)** تناولت الدراسة استخدام العملات المكملة في القطاع غير الربحي مع التركيز على الرعاية الصحية وتقترح ان تتضمن التنوع الحقيقي والاستقرار المالي استخدام عملات اجتماعية بديلة تكمل العملات الوطنية، أما المنهجية فتضمنت المنهج النوعي بالاعتماد على أسلوب المقابلات شبه المنظمة مع سبعة افراد درسوا أنظمة الرعاية الاقتصادية والصحية واستمرت من ساعة الى ساعتين وبذات

الأسئلة حول مشاركة كل شخص بالعملات المكملة قدم أوكتافيا أليس ، مؤسس SkillShare في بولدر، كولورادو أمريكا ، معلومات عن تاريخ وفلسفة أنظمة Time Dollars ، والخدمات التي يمكن تبادلها ، وإنشاء وتنفيذ نظام تتبع آلي ، وصيانة وتوسيع شبكة التبادل.كما ساهم توماس كوجسويل، الذي تابع تطوير واستخدام العملات التكميلية ، بآراء ثاقبة. وتمثلت الاثار العملية للدراسة امكانية العملات المكملة لمعالجة الازمة الحالية في الرعاية الصحية الامريكية، وان استخدام العملات المكملة يعزز الاستدامة من خلال السماح للمنظمات بالعمل بالموارد المتاحة لها حاليا دون الاعتماد على الاقتراض مقابل موارد الأجيال القادمة.

الفجوة البحثية

ناقشت الدراسات السابقة اهمية العملات المكملة لمواجهة التقشف المالي وزيادة الانتاج ودعم التنمية المحلية وتعزيز المبادرات و زيادة الطلب الكلي اثناء فترات الركود الاقتصادي ودعم التنمية الاقليمية وان استخدام العملات المكملة ايضا يعزز الاستدامة من خلال السماح للمنظمات بالعمل بالموارد المتاحة لها دون الاعتماد على الاقتراض مقابل موارد الاجيال القادمة لكنهم لم يناقشوا بموجب الدراسات السابقة دور العملات المكملة حالة العراق وبالتالي تعتزم هذه الورقة سد هذه الفجوة وهي بمثابة فجوة مكانية من خلال التطبيق الحالي لـ دور العملات المكملة للحد من البطالة في العراق ويمكن ان تكون هذه الدراسة مفتاح للدراسات القادمة في العراق، أما بالنسبة للمنهجية سيتم استخدام المنهج النوعي لما يتناسب مع طبيعة البحث أسلوب المقابلات شبه المنظمة عن طريق (التلفون) بالاعتماد الى دراسة (Thiel, 2011; Temple,2005).

المنهجية

تبحث هذه الورقة في دور العملات المكملة للحد من البطالة في العراق دراسة استشرافية. وتركز على تحليل آراء موظفي المصارف الاسلامية فيما يخص مفهوم واهمية العملات المكملة للحد من البطالة في حال تطبيقها في المجتمع العراقي. ولتحقيق الهدف الرئيسي- تتبنى هذه الدراسة نهجًا نوعيًا في جمع البيانات الاولية وتحليلها بشكل متعمق لاستكشاف الموضوع دون الحاجة إلى جمع بيانات كمية (Creswell & Creswell, 2017)، باستخدام اسلوب المقابلات شبه المنظمة (المقابلات التلفونية) (Stewart, & Cash, 2008) التي تعتبر عنصر-قوي في الاكتشاف حيث يُسمح للباحثين بالحصول على أكثر من فرصة لمقابلة شخص ما. ولأجل ان نحقق من إمكانية المصارف الاسلامية العراقية لتقديم مقترحات لتطبيق العملات المكملة في المجتمع العراقي قمنا بدعوة 6 مصارف اسلامية حالة دراسة بأسلوب المقابلة وفقا لدراسة (McLeod, 2010) ، وكان عدد المصارف المستجيبة هما مصرفين اسلاميين مرخصان من قبل البنك المركزي العراقي؛ **(مصرف المستشار الإسلامي للاستثمار والتمويل، مصرف العربية الإسلامي)** وتم اختيار من كل مصرف موظفان ذوي مسؤولية مدير (قسم صيرفة التجزئة، قسم المنتجات)، واستطلاع آرائهم حسب أسئلة منظمة مسبقا بموجب اقسام بما يتلاءم مع طبيعة البحث، ولغرض تصنيف الإجابات، تم إعطاء الرموز التالية: -

ب 1. م 1 = مصرف المستشار الاسلامي للاستثمار والتمويل، مدير قسم صيرفة التجزئة
ب 1. م 2 = مصرف المستشار الاسلامي للاستثمار والتمويل، مدير قسم المنتجات
ب 2. م1 = مصرف العربية الاسلامي، مدير قسم صيرفة التجزئة
ب 2. م 2= مصرف العربية الاسلامي، مدير قسم المنتجات

البيانات الأولية ومناقشتها

القسم الاول: الوعي بالعملات المكملة

السؤال الأول: هل لديك معرفة بالعملات المكملة؟			
ب 1, م1	نعم لدي معرفة لكن على ما اتوقع هي عملة تشبه Bit coinالمشفرة	ب2, م1	نعم عملة تم استخدامها في الولايات المتحدة الامريكية
ب 1, م2	نعم على ما اعتقد منذ فترة استخدمها العالم لدفع ثمن السلع والخدمات بدل النقود المتداولة في الوقت الحاضر	ب2, م2	نعم: هي عملة محلية مكملة تعمل جنبا الى جنب مع العملة الوطنية، اتوقع هي ليست منافسة وغير قانونية

المصدر : من اعداد الباحثان

السؤال الثاني: هل لديك اطلاع على مبادرات تبني العملات المكملة من قبل المؤسسات؟			
ب 1, م1	لدي اطلاع تم تبنيها في فرنسا من خلال المتاجر تأخذ شكل المكافأة	ب2, م1	لا يخطر في بالي لكن اطلعت على تقرير قبل مدة على اليوتيوب لم يتم تناولها في جمهورية مصر العربية والجزائر
ب 1, م2	فقط قرات منذ فترة يتم تصدرها من قبل منظمات المجتمع المدني	ب2, م2	في قارة افريقيا وتدفع كتعويض لعمال النظافة

المصدر: من أعداد الباحثان

السؤال الثالث: هل تعتقد أن العملات المكملة جيدة في الاستقرار الاقتصادي في البلاد الى جانب العملة الوطنية؟			
ب 1, م1	جيدة إذا تم موافقة البنك المركزي العراقي لكسب الشرعية لكن مساهمتها في استقرار الاقتصاد لا املك فكرة بذلك	ب2, م1	نعم تعمل على تحفيز الاستثمار المالي والتخلص من العولمة
ب 1, م2	اعتقد لها دور في تنشيط القطاع الخاص كون الشركات العالمية لا تأخذ العملة المكملة (المحلية) يضطر ابن البلد فتح مشاريع محلية	ب2, م2	نعم إذا كان من مخرجاتها تنوع الاقتصاد فبالتالي تعكس على الاقتصاد الموجود في البلاد وتعدد مصادر الدخل وعدم الاعتماد على جانب واحد اي اقتصاد احادي كما هو موجود في العراق الاعتماد على النفط فقط

المصدر: من أعداد الباحثان

القسم الثاني: القبول

السؤال الاول: هل انت على استعداد للمشاركة في برنامج اعداد العملات المكملة لمعالجة البطالة؟			
ب 1, م1	نعم مستعد للمشاركة إذا تم الاشراف عليه من قبل الدولة لأجل لا تخلق ازمه مستقبلا اما موضوع البطالة لا املك تفسير دقيق بذلك	ب2, م1	بالتأكيد لكونها تخلصنا من العولمة بالتالي تخلق فرص عمل وتقلل من نسب البطالة
ب 1, م2	بالتأكيد لمواكبة التطور العالمي والحفاظ على العملة الوطنية من الخروج خارج البلاد وبالتالي تحفز القطاع الخاص وتخلق فرص عمل وتحد من البطالة	ب2, م2	بالتأكيد لكونها تنوع مصادر الدخل وتخلق فرص عمل لأفراد المجتمع

المصدر: من أعداد الباحثان

السؤال الثاني: من وجهة نظرك: هل هنالك مزايا في حال تم استخدام عملة مكملة في بلدنا؟			
ب 1, م1	تمكين المجتمع وتشعره بالاستقلالية وممارسة اعماله بدون ارادة خارجية	ب2, م1	تخفف من الندرة النقدية لدى البنك المركزي لفترة معينة
ب 1, م2	في حالة القبول تعمل على تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية	ب2, م2	تحقق الاستقرار الاقتصادي وتساعدنا على الابتكار والتجريب لمواجهة التحديات

المصدر: من أعداد الباحثان

القسم الثالث: التحديات والنظرة المستقبلية

السؤال الاول: برأيك: ما هي التحديات التي تواجه استخدام العملات المكملة؟			
ب 1, م1	نقص التثقيف قد يواجه الجمهور نقصا في التثقيف حول كيفية استخدام وفهم العملات المكملة	ب2, م1	التغيرات التنظيمية والسياسات في مختلف دول المنطقة
ب 1, م2	قضايا تقنية فيما يخص سرعة ومعالجة المعاملات	ب2, م2	عدم الاستقرار لكونها معرضة الى تقلبات كبيرة في التجارة الخارجية

المصدر: من أعداد الباحثان

السؤال الثاني: هل تعتقد ان هنالك افاق مستقبلية لاستخدام العملات المكملة في العراق؟			
ب 1, م1	إذا قررت الحكومة تهيئة استخدام العملات المكملة اي التنظيم الجيد الذي يبعث الثقة والاستخدام الواسع	ب2, م1	إذا وضع البنك المركزي العراقي القوانين والسياسات لاستخدامها
ب 1, م2	إذا تحسنت الاوضاع الاقتصادية والسياسية في العراق سيكون للعملات المكملة دور واعد	ب2, م2	في حالة منح تراخيص للمؤسسات لكي تأخذ دورها الريادي وبأشراف الحكومة

المصدر: من أعداد الباحثان

القسم الرابع: تصورات البطالة والعملات المكملة

السؤال الاول: هل تمثل ظاهرة البطالة مؤشر خطير في المجتمع العراقي؟ ولماذا؟			
ب 1, م1	نعم تؤدي الى الاضطراب الاجتماعي والغضب بين افراد المجتمع وخاصة طبقة الشباب وينتج عنه مظاهرات واحتجاجات مستمرة	ب2, م1	نعم يعيق الأفراد عن متابعة التعليم والتدريب اي عدم تنمية المهارات وبالتالي تضعف المنافسة في السوق لقلة خبراتهم وعليه تبقى معدلات البطالة مرتفعة
ب 1, م2	نعم تخلق جماعات يتم اغرائها من قبل الجماعات الارهابية لكونهم عاطلين عن العمل	ب2, م2	يؤدي الى هجرة الافراد الماهرين الى خارج البلاد للبحث عن فرصة عمل وبهذا يعتبر خسارة في راس المال البشري والنتيجة تعمل على اعاقة النمو الاقتصادي للبلد وتنميته

المصدر: من أعداد الباحثان

السؤال الثاني: من وجهة نظرك: ما هي مسببات البطالة في المجتمع العراقي؟			
ب 1, م1	زيادة عدد التعيينات في العراق بصورة كبيرة يخلق لدينا بطالة مقنعة لان كل دورة سياسية تعمل على ارضاء المجتمع بفتح باب التوظيف مما يذهب المواطن العراقي البحث عن تعيين يعتبره ضمان أفضل من القطاع الخاص الذي يعاني التهميش من قبل الحكومة	ب2, م1	الفساد الاداري والمالي في المؤسسات الحكومية ومحاربة شركات القطاع الخاص التي لها الدور في خلق فرص العمل وبالتالي تزداد معدلات البطالة
ب 1, م2	دخول العمالة الاجنبية من الخارج وبالتالي تم اشغال وظائف اهل البلد وأدى الى ازدياد البطالة وعدم وجود ارقام حقيقية لعدد العمالة من الخارج كدول بنغلادش وباكستان وحتى سوريا في الوقت الحاضر	ب2, م2	قلة التنوع الاقتصادي لكون اعتماد العراق بشكل كبير على انتاج النفط ولكون النفط أكثر عرضة للتقلبات في اسعار النفط العالمية وبالتالي تقل حجم الصادرات وتقل فرص العمل

المصدر: من أعداد الباحثان

السؤال الثالث: هل بإمكان العملات المكملة ان تلعب دور في معالجة البطالة في العراق؟			
ب 1, م1	نعم من خلال استخدامها كمكافئات للمشاركة في الخدمات الاجتماعية ومشاريع تنمية المجتمع ومبادرات التعليم ومن خلال تحفيز هذه الانشطة وبالتالي تحفيز قابيله الافراد للتوظيف	ب2, م1	تعمل على تعزيز ريادة الاعمال من خلال توفير خيارات التمويل للشركات المحلية والشركات الناشئة وبالتالي يؤدي الى خلق وظائف جديدة وبالنتيجة تنخفض معدل البطالة
ب 1, م2	من وجهة نظري تساعد على تقديم انظمة دفع مرنة مما تشجع على المشاركة في الاقتصاد من قبل الاشخاص الذين قد تستبعدهم القيود المالية والضوابط في الدولة	ب2, م2	نعم تحفز الاقتصاد المحلي والقطاع الخاص لكون الشركات الخارجية لا تستخدم العملة المكملة وبالتالي يتم خلق فرص عمل وزيادة معدل التوظيف ونقصان في معدلات البطالة

المصدر: من أعداد الباحثان

السؤال الرابع: من وجهة نظرك: ما هي الفوائد المحتملة من استخدام العملات المكملة لتعزيز الانتاج المحلي في العراق؟			
ب 1, م1	الحد من تسرب الاموال الى الخارج القصد تتدفق الاموال التي تنفق داخل المجتمع الى الكيانات الخارجية، اما العملات المكملة تعمل على تحفيز الناس على إنفاق عملتهم داخل المجتمع الذي يوزع الاموال محليا ويدعم الانتاج المحلي ولكونها اقل تأثير للتقلبات النقدية وانها ليست قانونية خارجيا عكس العملة الوطنية التي تكون أكثر عرضه للتقلبات النقدية العالمية وبالتالي لا توثر على حركة الانتاج وتعمل على تحفيز الانتاج المحلي	ب2, م1	تقدم دعم الى المشاريع الصغيرة وبالتالي يزداد الانتاج ويتنوع الاقتصاد من خلال تعزيز الشراء من التجار المحليين داخل البلد وبالتالي تزيد من دورة الاموال في المجتمع المحلي
ب 1, م2	تعمل على انشاء اسواق جديدة من خلال السماح للأشخاص بتقديم سلع وخدمات مقابل العملة المكملة التي ربما لم يتمكنوا من ممارستها بالعملة الوطنية وبالتالي يؤدي إلى زيادة الانتاج المحلي للأفراد داخل المجتمع	ب2, م2	يحقق التوازن التجاري من خلال تقليل الاعتماد على العملات الاجنبية وبالتالي يعزز الميزان التجاري والانتاج المحلي لكونها توفر السيولة في السوق مما يمكن الافراد والشركات من القيام بالمزيد من الانشطة التجارية

المصدر: من أعداد الباحثان

السؤال الخامس: هل لديك ملاحظات أو اقتراحات إضافية حول كيفية تحسين فاعلية استخدام العملات المكملة لمعالجة البطالة؟			
ب 1, م1	ضرورة الاهتمام بمصالح المجتمع والحد من الفساد مع الاخذ بعين الاعتبار مدى مناسبتها او عدمه طبقا لظروف المجتمع ومدى استيعابه والتوضيح والتثقيف بشفافية بخصوص ذلك	ب2, م1	لكونها ليست ذات فعالة وتطبيق في العراق وحتى في المنطقة كما ذكرنا سابقا يتطلب دراسات مكثفة ومتنوعة لتحديد التحديات والمعوقات بصورة أكثر شمولية للتأكد هل في حال استخدامها تكون ذات جدوى اقتصادية واجتماعية وبالتالي تستطيع الحد من البطالة في العراق
ب 1, م2	التركيز على مؤسسات المجتمع المدني غير الربحية والمنضمات وتثقيفهم واحساسهم بالمسؤولية والتعاون مع البنك المركزي العراقي لكونهم سيمارسون عمل اضافي في اصدار هكذا عملات	ب2, م2	ضرورة الاستفادة من تجارب الدول المطبقة لهذه العملات وعلى البنك المركزي العراقي ان يضع الخطوط العريضة لرسم الطريق لإصدارها وجعلها في متناول افراد المجتمع بدون اي مشاكل مستقبلية وكيف الدول عززت من الانتاج المحلي بفضل هكذا عملات لتعكس على بلدنا العراق وتكون ذات دور للحد من البطالة المنتشرة

الهدف الاول: دور العملات المكملة في تحقيق الاستقرار الاقتصادي: بعد تحليل اراء المستجيبين من خلال المقابلة تبين من قبل مدير قسم صيرفة التجزئة ضمن مصرف العربية الاسلامي ان العملات المكملة تعمل على تحفيز الاستثمار المالي وتحقق الاستقرار، وكذلك مدير قسم المنتجات في مصرف المستشار الاسلامي للاستثمار والتمويل تعمل على تنشيط القطاع الخاص لكون الشركات الاجنبية لا تتداول بالعملة الوطنية وبالنتيجة تفتتح مشاريع محلية ويتحقق الاستقرار الاقتصادي.

الهدف الثاني : دور العملات المكملة في تعزيز الانتاج المحلي بعد تحليل اراء المستجيبين من خلال المقابلة تبين من قبل مدير قسم صيرفة التجزئة في مصرف العربية الاسلامي من خلال تقديم دعم الى المشاريع الصغيرة وبالتالي يزداد الانتاج ويتنوع الاقتصاد من خلال تعزيز الشراء من التجار المحليين داخل البلد

وبالتالي تزيد من دورة الاموال في المجتمع وتتحقق الزيادة في الانتاج المحلي، وكذلك مدير قسم صيرفة التجزئة في مصرف المستشار الاسلامي للاستثمار والتمويل لكونها تحد من تسرب العملة الوطنية الى الخارج اي تعمل على تحفيز المواطنين على انفاق عملتهم المكملة داخل المجتمع التي توزع محليا ولكون العملة المكملة اقل عرضة الى التقلبات النقدية العالمية عكس العملة الوطنية فبالتالي تدعم الانتاج المحلي لعدم وجود عراقيل تحد من حركة الانتاج.

الهدف الثالث: دور العملات المكملة للحد من البطالة في العراق : بعد تحليل اراء المستجيبين من خلال المقابلة تبين من قبل مدير قسم المنتجات في مصرف العربية الاسلامي من خلال تحفيز الاقتصاد المحلي والقطاع الخاص لكون الشركات العالمية لا تستخدم العملة المكملة وبالنتيجة يتم خلق فرص عمل وتصبح زيادة في معدلات التوظيف ونقصان في معدلات البطالة في العراق، وكذلك مدير قسم صيرفة التجزئة في مصرف المستشار الاسلامي للاستثمار والتمويل من خلال استخدامها كمكافئات للمشاركة في الخدمات الاجتماعية ومشاريع التنمية ومبادرات التعليم ومن خلال تحفيز هذه الانشطة تطور من قابلية الافراد للتوظيف وتحد معدلات البطالة في المجتمع العراقي.

النتائج والمقترحات المستقبلية

- هنالك معرفة واطلاع على مبادرات تبني العملات المكملة من قبل المؤسسات الموجودة في العالم.
- للعملات المكملة دور مهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي وزيادة الانتاج المحلي في البلاد.
- هنالك تحديات تواجه استخدام العملات المكملة واهمهما قضايا تقنية وثقافية مجتمعية وتنظيمية.
- ظاهرة البطالة في العراق مؤشر خطير بسبب ازدياد الفساد الاداري والمالي والعمالة الاجنبية.
- للعملات المكملة دور في الحد من البطالة في العراق من خلال تنشيط مشاريع القطاع الخاص.
- هنالك افاق مستقبلية لتطبيق العملات المكملة في المجتمع العراق في حال التنسيق ما بين البنك المركزي العراقي ومنظمات المجتمع المدني لرسم القوانين والسياسات التي تخدم مصالح المجتمع وعدم التأثير على السياسة النقدية للبلاد.

المقترحات المستقبلية

ضرورة الاستفادة من تجارب الدول لاستخدامها العملات المكملة لمعرفة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية وكيف تعاملت البنوك المركزية مع وجودها كتجربة (جنيه منطقة بريكستون في بريطانيا)، إصدار عملة خاصة بالمدينة لا يمكن إنفاقها إلا في المتاجر المحلية، وعملة تحفز العمل في القطاعات ذات الاحتياجات العالية مثل الزراعة او التدريس لتحقيق الأهداف الاستراتيجية من أشهر أمثلة العملات المكملة عملة (Berkshire's) هي عملة محلية تُستخدم فقط في منطقة بيركشاير بولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة الامريكية. أُطلقت هذه العملة كتجربة من قِبل منظمة غير ربحية لتشجيع الإنفاق والاستثمار المحلي وتسمى ايضا بالعملات المجتمعية هي عملات تكميلية تهدف صراحةً إلى دعم الاقتصاد المحلي أو الإقليمي، ويوجد الآن أكثر من 300 شركة تقبل BerkShares كوسيلة دفع. وبسبب قلت الادبيات التي تناولت هذا الموضوع ولغرض نشر ثقافة المعرفة بالعملات المكملة فبالإمكان تناوله في قطاعات اخرى كالقطاع الصناعي والتجاري في العراق.

References

1. Albakri, A. A. A. (2022). Unemployment Syndrome in the Iraqi Economy Between Challenges and Remedies/An Analytical Study for the Period From 2003-2018. *Anbar University Journal of Economic and Administrative Sciences*, *12*(28), 55-76. https://iraqjournals.com/article_172233_fb0965bb0ed4ee3a07802cf62afdc2d5.pdf

2. Al-Bidairi, K. H. A., & Al-Saadi, Z. Y. A. (2022). Coordination between monetary and fiscal policies and its impact on unemployment in Iraq. *AL-Qadisiyah Journal For Administrative and Economic sciences*, *24*(3). https://www.iasj.net/iasj/download/d843d8e443c1d85e

3. Ali, A. H., & Ahmed, D. A. (2023). ANALYSIS OF THE FACTORS AFFECTING THE UNEMPLOYMENT RATE IN IRAQ. *International Journal of Economics and Finance Studies*, *15*(2), 417-433. Doi: 10.34109/ijefs.202315220

4. AL-Saad, Sk., al-Khayat, Jq., al-Nooman, Nn. (2001). Frequency of unemployment among epileptic patients in Tikrit, Iraq.. Eastern Mediterranean Health Journal, 7(3):531-535. http://dx.doi.org/10.26719/2001.7.3.531

5. Al-Yasiri, A. J., & Al-Yasiri, I. J. (2021). Iraq's Unemployment Realities and Causes: An Analytical Study. *Akkad Journal Of Contemporary Economic Studies*, *1*(1), 17-28. https://doi.org/10.55202/ajces.v1i1.50

6. Amato, M., & Fantacci, L. (2020). Complementary currencies. *Handbook of the History of Money and Currency*, 501-522. https://dx.doi.org/10.1007/978-981-13-0596-2_50

7. Arciniega Gil, L. R. (2019). A legal analysis of complementary and virtual currencies for Sustainable economic development.39:1-12. http://hdl.handle.net/20.500.12210/17485

8. Collom, E. (2005). Community currency in the United States: the social environments in which it emerges and survives. *Environment and Planning A*, *37*(9), 1565-1587. https://doi.org/10.1068/a37172

9. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2017). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*. Sage publications.

10. Dini, P., & Kioupkiolis, A. (2019). The alter-politics of complementary currencies: The case of Sardex. *Cogent Social Sciences*, *5*(1), 1646625. https://doi.org/10.1080/23311886.2019.1646625

11.Doria, L., & Fantacci, L. (2018). Evaluating complementary currencies: from the assessment of multiple social qualities to the discovery of a unique monetary sociality. *Quality & Quantity*, *52*(3), 1291-1314. doi.org/10.1007/s11135-017-0520-9

12.Fare, M., & Ahmed, P. O. (2014). The complementary currency systems: a tricky issue for economists. https://hal.ird.fr/ird-01081350/document

13.Ferial, mushrif, Eidan. (2016). Small and medium-sized enterprises and the challenge of unemployment of the Iraqi youth. 8(16) https://www.iasj.net/iasj/download/b82c74f5196e9987

14. García-Corral, F. J., Pablo-Valenciano, J. D., Milán-García, J., & Cordero-García, J. A. (2020). Complementary currencies: An analysis of the creation process based on sustainable local development principles. *Sustainability*, *12*(14), 5672. https://doi.org/10.3390/su12145672

15.House of Parliament. (2014). Alternative Currencies. POSTnote 475 August 2014. London: The Parliamentary Office of Science and Technology. https://researchbriefings.files.parliament.uk/documents/POST-PN-475/POST-PN-475.pdf

16.Jeegers, T. (2023). Complementary Currencies. In *Understanding Crypto Fundamentals: Value Investing in Cryptoassets and Management of Underlying Risks* (pp. 29-39). Berkeley, CA: Apress.doi.org/10.1007/978-1-4842-9309-6_2

17.Jubair, O. S.(2023). The Theoretical Framework of Unemployment in Iraq. International Journal of Business and Management Invention,12(6), PP 326-336. DOI: 10.35629/8028-1206326336

18.Majeed, N. M. (2023). The impact of the Central Bank of Iraq initiatives on achieving economic reform and reducing unemployment in Iraq for the period 2015-2022. *Tikrit Journal of Administration and Economics Sciences*, *19*(61 part 2). https://doi.org/10.25130/tjaes.19.61.2.40

19.McLeod, J. (2010). Case Study Research in Counselling and Psychotherapy: Gender, Culture and Organization. *Case Study Research in Counselling and Psychotherapy*, 1-272. https://www.torrossa.com/en/resources/an/4913369

20. Meyer, C. R. C., & Hudon, M. (2016). Money and the commons: Lessons from complementary currencies. In *Academy of Management Proceedings* (Vol. 2016, No. 1, p. 14064). Briarcliff Manor, NY 10510: Academy of Management. https://doi.org/10.5465/ambpp.2016.14064abstract

21.Michel, A., & Hudon, M. (2015). Community currencies and sustainable development: A systematic review. *Ecological economics*, *116*, 160-171. https://doi.org/10.1016/j.ecolecon.2015.04.023

22.Papadimitriou, D. B. (2016). *Complementary Currencies and Economic Stability* (No. 16-1). Levy Economics Institute. https://www.levyinstitute.org/pubs/pn_16_1.pdf

23.Rajaa, Khudhair, Al, Rubay. (2021). The Economic and Social Implications of Unemployment on The Aggregate Demand and The Labor Market In Iraq. 12(10):3389-3402. doi: 10.17762/TURCOMAT.V12I10.5016

24. Schroeder, R. (2015). The financing of complementary currencies: problems and perspectives. *International Journal of Community Currency Research*, *19*(D), 106-113. http://dx.doi.org/10.15133/j.ijccr.2015.011

25.Seyfang, G. (2000) "The Euro, The Pound And The Shell In Our Pockets: Rationales For Complementary Currencies In A Global Economy" New Political Economy, Vol 5, No 2, pp 227-246. https://doi.org/10.1080/713687774

26.Seyfang, G. (2001). Community currencies: small change for a green economy. *Environment and planning A*, *33*(6), 975-996. https://doi.org/10.1068/a33216

27.Seyfang, G. (2002). Tackling social exclusion with community currencies: learning from LETS to Time Banks. *International Journal of Community Currency Research*, *6*(1), 1-11. https://timebanking.org/wp-content/uploads/2020/05/Tackling-social-exclusion-with-community-currencies.pdf

28.Shandi, A. G., & Najm, A. S. (2023). THE ROLE OF OPERATING COMPANIES OPERATING IN THE IRAQI OIL SECTOR IN ADDRESSING THE PROBLEM OF UNEMPLOYMENT FOR THE PERIOD (2004-2020). *World Economics and Finance Bulletin*, *19*, 146-154. file:///C:/Users/ok/Downloads/2237-Article%20Text-4163-1-10-20230225.pdf

29.Spano, A., & Martin, J. (2018). Complementary currencies: what role should they be playing in local and regional government?. *Public Money & Management*, *38*(2), 139-146. https://doi.org/10.1080/09540962.2018.1407162

30. Stewart, C. J., & Cash, W. B. (2008). Interviewing: Principles and practices. *(No Title)*. https://lccn.loc.gov/2013020015

31. Temple, V. (2005). Creating Health And Abundance With Complementary Currencies. https://epublications.regis.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1776&context=theses

32. Thiel, C. (2011). Complementary currencies in germany. *International journal of community currency research [Special Issue]*, 17-21. http://dx.doi.org/10.15133/j.ijccr.2011.015

33.Ussher, L., Ebert, L., Gómez, G. M., & Ruddick, W. O. (2021). Complementary currencies for humanitarian aid. *Journal of Risk and Financial Management*, *14*(11), 557. https://doi.org/10.3390/jrfm14110557

34. Viera, Kubičková., Ladislav, Bažó., Roman, Staňo. (2012). The Complementary Currency as an Element of the Social Innovation in the Entrepreneurship. Studia Commercialia Bratislavensia, 5(20):597-606. doi: 10.2478/V10151-012-0013-8

*35.*Warner, Jonathan. (2010). Stamp Scrip in the Great Depression: Lessons for Community Currency for Today? *International Journal of Community Currency Research, Vol 14 (2010) A 29-45. http://dx.doi.org/10.15133/j.ijccr.2010.004*

36.Zagata, L. (2004). Complementary currency systems as a source of endogenous development of localities. *ZEMEDELSKA EKONOMIKA-PRAHA*-, *50*(10), 477-484. DOI: 10.17221/5236-AGRICECON

37.المواقع الالكترونية

38.https://berkshares.org/

ملحق (1): المصارف الاسلامية عينة الدراسة

المصارف الإسلامية العراقية					
1	المستشار الإسلامي للاستثمار والتمويل	كرادة/عرصات الهندية /مقابل مكسي مول	150 مليار	2018	info@mib.iq www.mib.iq
2	العربية الإسلامي	المنصور /شارع 14 رمضان	250 مليار	2016	info@ab.iq www.alarabiyabank.iq